



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دورة: 2022

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

1. يا سَيِّدَ الخَلْقِ الذي مَدَحْتَهُ مِن
أي الكُتَابِ فَوَاصِلَ لِمَ تُقَطِّعِ
2. ماذا عسى المدحُ الطَّيِّورِ يُدِيرُ مِن
كأسِ النَّثَا بعدَ الكُتَابِ المُتَزَعِ
3. بعد الخواميمِ التي بَثَّنَايِمَا
هَبَطْتَ إِلَيْكَ مِن المَحَلِّ الأَزْفَعِ؟
4. أرجو لِقَهْمِي بامْتِدَاكِ بَقْظَةَ
مِن غَفْلَتِي وشِهَادَةَ فِي مَضْرَعِي

5. شَبِيتُ حَيَاتِي ثُمَّ شَابَتْ لِعَيْتِي
فِي غَيْرِ نُخْرٍ للمَعَادِ مُجْتَمِعِ
6. فالرَّأْسُ مُشْتَعِلٌ بِشَيْبِ أبيضِ
و(القلبُ مُشْتَعِلٌ) بِشَيْبِ أَسْفَعِ
7. ومع المشيبِ فغَيٌّ مِن بَيْنِ الصَّبَا
جِهَلٌ، وَضَيْرٌ غَوَابِةٌ لَمْ يُقْلَعِ
8. أَرَاةَ مِن بَيْنِ وَأَسْنَانَ مَضَتْ
فِي فَعْلِي العَاصِي وَقَوْلِي الطَّيِّعِ

9. سَارَتْ إِلَيْكَ صَلَاةٌ رَيْتُكَ مَا مَكَرَتْ
لِحِمَاكِ نَاجِيَةٌ المُحِبِّ المَوْضِعِ
10. وتوملتُ بِكَ مَدْحَةً سَيَّارَةً
مِيزَ النُّجُومِ مِن ابْتِدَاءِ المَطَّلَعِ
11. ونظيمة من طيبِ الكَلِمِ الذي
لِيسَى مَقَامِكَ فِي الِوَرَى لَمْ يُزْفَعِ
12. إن كنتُ حَسَانًا بِمَدْحِكَ نَانِيَا
فَمَنْتَاكَ أَرشَدَهُ وَقَالَ لِي (أَتَّبِعِ)

[ديوان ابن نباتة المصري، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 1304 هـ. ص: 292-293. بتصرف]

الرصيد اللغوي:

- فواصل الآيات: أواخزها. المتزَع: المشتغل. النعمة: الشعر المحاور لشحمة الأذن. أضع: أنود.
الخواميم: هي السور القرآنية المنتداه بالحروف المنظمة: «حَم» و«تَرَا» [خاميم]. النظيمة: القصيدة.
حسان: هو حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ. الشئنا: الضوء الساطع.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) من المخاطب في الأبيات الأولى من القصيدة؟ وما مضمون الخطاب؟
- 2) بيم اعترف الشاعر في المقطع الثاني من القصيدة؟ وضح مستشهدا بعبارات من النص.
- 3) جمع الشاعر في القصيدة بين المدح والزهد. اشرح كيف تم ذلك.
- 4) في القصيدة عاطفتان واضحتان. سميها، ومثل لكلٍ منهما بعبارة من النص.
- 5) نمج الشاعر قصيدته وفق نمط مناسب. أذكره، ومثل له بمؤثرين من مؤثراته.
- 6) لخص مضمون الأبيات مُراجِعًا منهجية الشخص.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) حدّد نوع الجمع فيما يأتي مع التعليل: «فواصل»، «أسنان».
- 2) أعرّب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) سمّ الصورة البيانية، وشرخها، وبيّن سرّ بلاغتها فيما يلي:
- (شابت ليمتي) الواردة في صدر البيت الخامس.
- (الزّامن مُشْتَجِل) الواردة في صدر البيت السادس.
- 4) استخرج من البيت الثامن محسّنا بديعيا، اشرحه وبيّن أثره في المعنى.
- 5) قطع البيت الأوّل تقطيفا عروضيا، وسمّ بحره.

ثالثا- التقييم النقدي: (04 نقاط)

«ابن نباتة من شعراء عصر الضعف الذين انصرفوا إلى نظم المدائح النبوية».

المطلوب:

- أذكر أسباب شيوع المدائح النبوية في عصر الضعف، وبيّن أهم خصائصها مع التمثيل من النص.

اختبار في: مادة اللغة العربية وآدابها. الشعبة: آداب وفلسفة. بكالوريا 2022

الموضوع الثاني

يختلف الشعراء في إحساسهم بالكون أو بأنفسهم وما حولهم اختلافاً متبغّته العمق والحِدّة في الإدراك والنُّفوذ إلى بواطنهم أو بواطن ما (يُصَوِّرونه). فيهم ليسوا جميعاً سواء في الإحساس، بل منهم من هو سطحيّ الإحساس لا يكاد يلمس ما يصفه إلا لمساً خفيفاً، فشمعه فاتر لا حرارة فيه. وفي الشعراء من كان يحيا حياة فنيّة صحيحة، حياة ملؤها الإحساس الحادّ بأنفسهم واختلاجاتهم الباطنة وبما ينبض به المجتمع والكون من حولهم، ولذا كُنْتُ تُحسُّ عندهم بمكنون أنفسهم ومكنون عصورهم، إذ أحالوا ذلك شعراً (تَغْيِضُ) باللذة والفرح والمسور تارة، وبغيبض تارة أخرى بالحزن والهَمّ والألم الذائق العميق.

وأبو القاسم الشّابّي الشاعر التونسي الذي حضر غصنه القدر سنة 1934م ولما يبلغ الخامسة والعشرين بعد كفاح شاقّ مرير بينه وبين مرض القلب... هذا الشاعر يُغدُّ فلته من فلّات عصرنا الحديث في جِدّة الإحساس وعمقه ودقته...

ومن يُصابون بالمرض مثل أبي القاسم الشّابّي يختلفون؛ فمنهم من يتألم ولكنه يُحوّل ألمه إلى فلسفة في الحياة وإلى تفكير واسع فيما يلاحقها من نعيم وبؤس وسعادة وشقاء... ومن المرضى من يعلو على ألمه، بل من يُحاول أن يغير ألمه وينتصر عليه إلى النهاية؛ فتراه ضاحكاً يا صبيحاً كأنما تحوّل الألم عنده إلى لذة... غير أنّ هذين النوعين نادران، أمّا الكثير فيكون على مثال أبي القاسم الشّابّي لا يحوّل الألم إلى فيلسوف ومفكّر كبير، وأيضاً لا تحوّل العلة إلى ضاحك في الحياة أو مبتسم، وإنما تحوّل إلى لحنٍ ضخمٍ للعويل والبكاء ونذب نفسه وحياته نذباً حارّاً.

ولم يقف إحساس الشّابّي الذقيق بالألم عند نفسه، بل تعذّاه إلى أمته إذ وجدّها ترزّخ تحت كابوس الاستعمار الفرنسي وتمتشمع منه ألماً مريراً، وهو ألم ينبعث من قلبها وصميمها كما ينبعث ألمه من قلبه وصميمه.

[شوقي ضيف، دراسات في الشعر العربي المعاصر، طه دار المعارف بمصر. 1969م. ص: 141 وما بعدها. بتصرّف]

الرّصيد اللّغوي:

هضر: كثر.

فلته: حالة متميزة.

ترزّخ: تعالى.

اختبار لى: مادة اللغة العربية وآدابها. الشعبة: آداب وفلسفة. بكالوريا 2022

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في النص؟ ومن الشاعر الذي اتخذهُ نموذجاً؟ ولماذا؟
- 2) فيم يختلفُ الشعراء حسب النص؟ وما سبب ذلك؟ وما نتيجته؟
- 3) يتفق الشعراء في إحماسهم الحادّ بالألم، لكنهم يختلفون في التعبير عنه. وضح ذلك من النص.
- 4) هل اقتصر إحماس الشابيّ بالألم على نفسه؟ علام يدل ذلك؟
- 5) حلّل قول الشابيّ، ثم استخرج من النص العبارة الدالة على مضمونه:
«غنيي يا طير أتاب الجحيم.
واسقيني الآلام.
واترع الكأس بأوجاع الحياة».
- 6) «بمقدار ما يكون في الشاعر من مادة الإحماس تكون موهبته في الشعر ويكون تأثيره في قرائه». - اشرح هذه الفكرة بإيجاز، وأبد رأيك فيها.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) لتكرار مفردة «الألم» نصيب وافر في النص. تحقّق من ذلك، وقدم تفسيراً.
- 2) حدّد المسمد والمسمند إليه في قول الكاتب: «لا تُحوّله العلة إلى ضاحك في الحياة»
- 3) أغرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 4) سمّ الصورة البيانية، واشرخها، وبيّن سرّ بلاغتها فيما يلي:
- (ينبض به المجتمع) الواردة في الفقرة الأولى.
- (هصر غصنه) الواردة في الفقرة الثانية.
- 5) استخرج من الفقرة الثالثة محسناً بديعياً، وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

ثالثا- التقييم النقدي: (04 نقاط)

«رسالة الأديب إحماساً بالعواطف والتزاماً بالمواقف».

المطلوب: ناقش هذا القول ثم:

- عزّف الالتزام، وحدّد أهم مظاهره في الأدب العربي الحديث.
- اذكر ثلاثة من الشعراء الملتزمين، وهل حدّ الالتزام من حريتهم في الإبداع الشعري؟